

091 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 0596 إلى 2996

|| د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد نجتمع هذا اليوم في يوم الجمعة وبعد صلاة الجمعة - [00:00:01](#)
في مجلس من مجالس صحيح الامام البخاري نسأل الله ان يرحم اهل القرآن واهل الحديث ومن خدم هذا الدين ونخص بالذكر اخانا
الشيخ عمر الزين رحمه الله تعالى الذي عاش قليلا ولكنه ترك اثرا كبيرا ورفع راية - [00:00:21](#)
القرآن وانتصر للقرآن وانتصر لحديث النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارحمنا وارحمه وارحم المسلمين اجمعين يا ارحم الراحمين
قال البخاري باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه - [00:00:42](#)
او نحوها مثل القطع قال وكذلك كل مكره يخاف فانه يدب عنه المغانم في المظاهر في جميع مظلمة ويقاتلوا دونه اي يقاتل عنه ولا
يخذه اي ان المسلم لا يخذل المسلم - [00:01:04](#)
فان قاتل دون المظلوم فلا قول عليه ولا قصاص. يعني لو افرض انه قاتل لاجل دفع. ظلم المظلوم لاقود عليه ولا قصاص وان قيل له
لتشربن الخمر يعني في الاشرار - [00:01:24](#)
او لتأكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تضر بدين تقر بدين او تهب هبة وكل عقدة كله النسوة تحلو؟ مم انا عندي نوى كل عقدة وتحل
عقدة او لنقتلن اباك او اخاك في الاسلام - [00:01:41](#)
وسعة ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم. اي جاز له جميع ذلك ليخلص اباه او اخاه المسلم ولذلك الانسان لابد
ان يعين اخوانه ولا بد ان ينصر الدين - [00:02:07](#)
ورحم الله من اعان على نصر الدين ونصرة الدين ولو بشرط كلمة وانما الهلاك في ترك ما يقدر عليه العبد فاذا قدر الانسان ان يذب عن
اخوانه فلم يذفه محاسب اشد الحساب - [00:02:24](#)
وكل على حسب مقدرته قال وقال بعض الناس اراد به الحنفية لو قيل له لتشربن الخمر او لتأكلن الميتة او او لنقتلن ابنك او اباك او
رحم محرم لن ينفعه - [00:02:43](#)
لان هذا ليس بمضطر هكذا نقل عن الحنفية قال ثم ناقض فقال ان قيل له لنقتلن اباك او ابنك او لتبيعن هذا العبد او تقر او تقر بدين
او بهبة يلزمه في القياس - [00:03:01](#)
ولكننا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة يعني اللي يقصد
الحنفية فرغوا في المفرد في المحارم وفي غير المحارم - [00:03:20](#)
وهو يرى ان الجميع واحد باعتبار ان المسلم اخو المسلم ثم قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لامرأته هذه اختي. قال
عن سارة هذه اختي وذلك في الله باعتبار اخوة الدين - [00:03:38](#)
وقال النخاعي اللي هو ابراهيم النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف اي في الحنف وعدمه
اذا كان ثمة ظالم النية على نية الحالف واذا كان يعني قاضي شرعي وحلف الانسان على نية القاضي وهو المستهدف - [00:03:54](#)
حدثنا يحيى بن البكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم - 00:04:19

وهذا على السد باعتبار ان عليه حمايته لا يظلمهم ولا يسلمهم. ومن كان في حاجة اخيه اي في قضاء حاجته. كان الله في حاجته نعم نسال الله ان يكون في حوائجنا اجمعين. وان يجعلنا ممن يقضي الحاجات - 00:04:36

حدثنا محمد بن عبد الرحيم هذا الملقب بصاعقة قال حدثنا سعيد بن سليمان وهو الواثق قال حدثنا هشيم وهو ابن بشير قال اخبرني عبيد الله ابن ابي بكر ابن انس عن انس - 00:04:58

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما. هو الظالم هو ظالم لنفسه ستنصره حينما ترده عن ظلم والمظلوم ايضا تنصره رفع الظلم عنه فكلاهما فيه رفع الظلم - 00:05:18

فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما يعني برفع الظلم عنه. افرأيت اذا كان ظالما كيف انصره؟ يعني اخبرني قال تحجزه او تمنعه هذا كيف من الراوي تحجزها وتمنعه - 00:05:35

يعني انا ساحجزه من الظلم او قال تمنعه من الظلم. فان ذلك نصره. فنصره حينما تمنعه من الظلم. اذا دعوة الى الله الان فيها فانك تنصر انسان من ظلمه لنفسه. فكانت الدعوة الى الله من اوجب الواجبات - 00:05:51

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيل وربنا جل جلاله لا يحسان عليه. وضيقة الحيل طريقة مذمومة باب في شرح الحيل وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيره يعني لا يصح الاحتيال لان الله لا يحتال عليه - 00:06:07

وربنا قال ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. فجعلناها نكالا لما بين يديها وما فهو موعظة للمتقين. تبقى الى ابد الابد موعظة ودرس حتى لا يحتاج انسان على دين الله تعالى - 00:06:29

حدثنا بالنعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة ابن وقاس قال سمعت عمر ابن الخطاب يخطب وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس - 00:06:48

انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى هذا تأكيد لما مضى باعتبار ان الانسان يعطى على حسب نيته فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله فهو اذا هاجر الى النبي فهو قد هاجر الى الله لان طاعة الرسول من طاعة الله - 00:07:04

ومن هاجر الى دنيا يصيبها الدنيا ما سمت دنيا الا لدنوها وذهاب منزلتها وانها ما هي الا متاع والمتاع يفنى. اما الدار الآخرة فهي نعيم والنعيم يبقى ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها. ولذلك تجد كثير من الاشخاص همهم من الدنيا النساء - 00:07:25

فهجرته الى ما هاجر لحتى النبي صلى الله عليه وسلم ما قال فهجرته الى دين يصيبها او يتزوجها قال فهجرته الى ما هاجر اليه يعني الى اثناء هذه النية وهذا الهم الاكبر - 00:07:50

انما يتقرب الانسان حتى لما يتزوج وينوي العفاف وينوي تحصيل الولد انما هو يتقرب الى الله وربنا قال قدموا لانفسكم وربنا قال ابتغوا ما كتب الله لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لجابر يا جابر الكيس الكيس - 00:08:05

باب في الصلاة حدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا حدث حتى يتوضأ الانسان اذا كان يتوضأ واحدا - 00:08:23

الصلاة حتى يتوضأ فلا بد من تجديد الوضوء والوضوء من الوظائف باب في الزكاة والا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة فالانسان قد يكون لديه اربعين صاحبي في اربعين فيجمعون حتى تصبح ثمانين - 00:08:43

ثواني ليس عليه الا زاة واحدة بينما الاربعين هي عليها جار. كل انسان عليه شاة. فقد يجمعونها من اجل ان يدفع كل النفق هذا لا يجوز شرعا. هذا جاعد لا يفرق بين مجتمع قد يكون يعني - 00:09:04

مجموعة يعني مجموعها كثير فاذا فصلت ايضا يدفع الانسان فنهى عن هذا ونهى عن هذا بسبب الذكاء وهذا بعضهم يحتال مثل في موسم ذكائه قبل ان يأتي اليوم يتصدق اعطي ماله لزوجته - 00:09:19

ثم لما ينتهي الحول يأخذ المال من زوجته فهذا لا يصح والله لا يعتاب عليه حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري وهذا من مثل انس ابن مالك هذا السند مسلسل من اوله الى اخره يروي عن ابيه عبد الله ابن المثنى ابن عبد الله ابن انس - 00:09:37

مسلسل بنشر انس ابن مالك وهذا سند يساوي وزنه ذهباً لان هذا السند فيه بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ادعى ببركة المال والولد والعمر وهذا العمر الحقيقي لما الانسان يكون له عمل صالح يبقى ينتفع منه - [00:09:56](#)

وهذه الذرية الجيدة التي تحفظ العلم. اذا نقول هذا الاسناد مسلسل بالانسبيين تمام قال حدثنا ابي قال حدثني ثمامة ابن عبد الله ابن انس ان انس رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر كتب له - [00:10:18](#)

فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة كله في ابطال الحيل وبعضهم يأتي الى الحيلة ويسمي الحيلة مخرج - [00:10:39](#)

وهو المحرم مهما سمي فهو حرام وقال ليشربن اقواما من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها حدثنا إسماعيل ابن جعفر عن أبي سهيل واسمه نافع بن مالك عن ابيهم - [00:11:04](#)

عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تائر الرأس نعم فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تتطوع شيئا قال اخبرني ماذا فرض الله علي من الصيام - [00:11:23](#)

قال شهر الله شهر رمضان الا ان تتطوع الا ان تطوع شيئا قال اخبرني ما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام - [00:11:51](#)

قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق ادخل الجنة ان صدق هذه دخل الجنة - [00:12:07](#)

مم ان او دخل الجنة اختلاف النسخ لكن هنا لما هدف البخاري وابيه لانه مسلم يروي بهذا عن اسماعيل بهذا الاسناد وذكر فالبخاري لما مسلم يروي ايضا عن قتال وغير مسلم ايضا عن قتيل فالبخاري حذف وابيه عمدا لان اسماعيل ابن جعفر قد اخطأ فيها - [00:12:28](#)

واسماعيل ابن جعفر قد خالف من؟ قد خالف مالك فما لكا رواه عن عمه ابي سهيل وحذف وليس فيه وابي فهي لفظة شادة خطأ لما اورد الخبر قال وقال بعض الناس يقصد ابا حنيفة - [00:12:53](#)

وقال بعض الناس في عشرين ومئة بغير حقتان فان اهلك متعمدا او هب اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا من الزكاة فلا شيء عليه يعني يجي عليه قبل الحول على واحدة وذبح من عندها واحدة - [00:13:09](#)

حتى تتغير حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رأس الشام كان هذا كثيرا في زمن ابن القيم. وابن القيم ناظرهم واحتكموا الى الصبان فكان الفلاح لابن القيم - [00:13:28](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيامة شجاعا اقرأ هذا اللي هو الحية يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه - [00:13:47](#)

ايدته نسأل الله العافية. ولذلك الانسان يعذب بالشيء الذي عنده هنا لما تأتينا مقولة ابي سلمة سلمة من ديار او حازم انه يقول كل نعمة لا تقرب الى الله فهي بلية - [00:14:09](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق حتى يرد على ابي حنيفة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما ربوا ان النعم لم يعطي حقها تسلط عليه يوم القيامة اي نعم - [00:14:23](#)

تخلط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقات يعني واحد فما يجد زكاة بانها ابن - [00:14:40](#)

بيوم واحتياالا فلا شيء عليه وهو يقول ان زكى ابلته قبل ان يحول الحول بيوم او بسنة جادت عنه جادت عنه يعني قل هو منا يقول يحق له ان يزكي قبل الحول ومن هنا اجاز له ان يبيعه او يبيع شيئا منها حتى ينتقص الحول وينتقص النصاب - [00:14:58](#)

فهو يرد على ابي حنيفة بفقهاء ابي حنيفة رحم الله الجميع لكن جيد انه ما سمي حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد ابن - [00:15:18](#)

بعد الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه

عنها ولذلك الانسان اذا عليه حقوق وهذه الحقوق تبقى في الذمة ينبغي على الانسان ان يؤدي هذه الحقوق. قال وقال بعض الناس اذا بلغ في الابل عشرين ففيها اربع اشياء - [00:15:38](#)

فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا او احتيالا لاسقاط الزكاة فلا شيء عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شيء في ماله لانه زال عن ملكها قبل الحوض هكذا حجة الحنفية - [00:16:01](#)

طبعا هناك كتاب للحنفية اسمه المخارج في الحيل باب حدثنا مسدس قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:19](#)

نهى عن الشغار قلت لنافع ما الصغار؟ قال ينكح بنت الرجل وينكحه ابنته بغير حذاء وينجح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صدق فجعل كل واحدة صدق من اخرى هذا الذي جعله لا يصح - [00:16:37](#)

وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الصغار فهو جائز والشرط باطل. وقالت المتعة النكاح فاسد يعني هو بشرط ان يتزوج بشرط ان يتمتع بها ايام ثم يخلي سبيلها. نعم - [00:17:00](#)

وهو ايضا يرد فيه على مذهب الحنفية في هذا. قال والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل يعني تصير شيء صحيح والشرط باطل فيجب لها ما لا يجب لها يعني المهر المثل - [00:17:17](#)

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله ابن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبدالله ابني محمد ابن علي عن ابيهما ان علي قيل له ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا - [00:17:33](#)

فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع فالتكاح فاسد اي عقد النكاح فاسد. وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل. يعني المسألة فيها خلاف - [00:17:48](#)

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكذب. يعني الاحتيال ممنوع وايضا الانسان لا يمنع زيادة الماء التي جاءت من السيل فاذا منع المال سيمنع ماذا سيمنع الكلى لان الدولة لما تأتي تشرب ماء ستأتي مع شربه ماء ستأكل من الكلى المحيط - [00:18:11](#)

فاذا منع باب خير سد عليه باب خير اخر والى ان منع الانسان هكذا هذا سبب لعدم نزول المطر. فالتناس لا يقحطون الا بسبب الذنوب ولذلك في الاستسقاء يأمرهم الامام بالتوبة والاستغفار والعبادة - [00:18:31](#)

حدثنا اسماعيل وهو ابن ابي هويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد وهو عبد الله بن دكران وقلنا بان سنته هو عبدالرحمن وان ابا الزناد لقب له ولذلك اللقب يأتي على هيئة الكنية - [00:18:51](#)

عن الاعرج وهو عبد الرحمن ابن هرم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلام باب ما يفرح من التناجح - [00:19:10](#)

والمراد به كراهية التحريم لان الانسان اذا استخدم النجش هذا سيضر اخاه المسلم ونحن نهينا عن الضرر بين القاعدة الشرعية الضرر يزال حدثنا قتيبة ابن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجف هذا - [00:19:27](#)

الجيم ساكنة وليست النجش باب ما ينهى من الخداع في البيع الخديعة محرمة وهي تخالف النصيحة والانسان مأمور بالنصيحة وقال ايوب وهو استفتيان. يخادعون الله كأنما يخادعون ادنيا لو اتوا الامر عيانا كان - [00:19:54](#)

عليه يعني الذين يخادعون يقتسبون اثما اثم الذنب واسم المخادعة فهنا قد اساءوا الظن بالله تعالى حدثنا اسماعيل وهو ابن ابي اويس قال حدثنا مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا بشر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البير - [00:20:17](#)

فقال اذا بايعت فقل لا خلاف اي قل للذي يبيئك حتى تذكره وهذا من النصيحة ايضا لان الذي يخدع في حقيقة الامر انما يضر بنفسه يؤتى يوم القيامة ويطلب بما خدع - [00:20:45](#)

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها. يعني قد ولي ويريد ان يتزوج هذه اليتيمة او يزوجها لولدها فينقص عليها من المغرب. فهي عن هذا - [00:21:00](#)

بل ليس فقط نهي عن هذا بتفوتي باب التعدد وكان المثل يقال لهذا الذي يخشى اذا فعل ان ينقص من حقها ان يطمع في مالها يقال له تزوج غيرها بل ان النساء - [00:21:15](#)

صراحة كثير تزوج اثنتين او ثلاثا او اربعة حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب وهو ابن ابي حمزة عن الزفري قال كان عروة يحدث انه سأل عائشة رضي الله عنها فلا شك ان عائشة كانت مرجعا للصحابة وللتابع لعلمها - [00:21:29](#)

وفضلها وتنوع علومها وان خفتن ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي يتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها. يريد ان يتزوجها. وان يتزوجها ان يزوجها لابنها - [00:21:51](#)

بادنى من سنة نساءها باقل باعتبار ليس لها من ينافح عنها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن من الاقساط وهو العدل الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصدقة يعطيها محرمة - [00:22:16](#)

مثلها مثلها ثم اشتد الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده فانزل الله ويستفتونك في النساء فذكر باب اذا غضب باب اذا غضب جارية فزعم انها ماتت. نعوذ بالله من الرسول - [00:22:37](#)

الامريكان لما جاءوا افسدوا حتى قبل ايام اغتصبت واحدة حتى ماتت نسأل الله ان ينتقم منه وممن جلبه ونسأل الله ان يصبر المسلمين اجمعين على ما حل بهم من البلاء - [00:22:58](#)

واما اصحاب الامر والنهي الذين لهم المقدره على الدفع ولا يسعون فحسابهم عند الله عسير. بل ان هذه الخليقة ستقف امامهم يوم القيامة وكل مظلمة يظلمها يتيم او ارملة او مسكين فان هؤلاء سيحاسبون - [00:23:13](#)

فربنا ما انعم عليهم بهذه النعم الا ليبتيهم ويختبرهم قال بعض اذا غضب جارية فزعم انها ماتت فقصي بقيمة الجارية الميتة ثم وجدها صاحبها فهي له ويرد القين ولا تكون القيمة ثمنا - [00:23:31](#)

وقال بعض الناس ايها ابو حنيفة الجارية للغاصب لاخذه القيمة شخص اغتصب وادعى انها قد ماتت ودفع الثمن دفع الثمن لمن للسيد فعندما قال الجار لمن للغاصب لاخذه القيمة اي لانه قد اخذ لان مالها قد اخذ القيمة مكانها - [00:23:51](#)

ما يصح الصواب لماذا؟ وفي هذا احتياج لمن اشتهد يعني هذا حيلة هذا احتيال لمن اشتهد جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت بالغصب حتى يأخذ ربه قيمتها سيتظلل للغاصب جارية غيره. اذا هذا فتوى خطيرة جدا تفتح مجال ما لا تفتح مجال الغصب -

[00:24:12](#)

يصلح مجال الكذب وتصلح مجال الظلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام باعتبار ان الجارية من المال مال السيد ولذلك تسمى ملك يمين ولكل غادر لواء يوم القيامة. لواء علم - [00:24:35](#)

وهذا يعني علم علامة على غدرته يقال هذا غدره فلان ابن فلان وليس ابن فلانة فالناس يدعون يوم القيامة باسماء ابائهم وهذا العرب تقولها ان شخص محسن استنتج يعني مواظب على الدروس واحنا راح نكمل نقول اراء تكبيره - [00:24:54](#)

صحيح وهكذا فلما اما ذاك الاخر صاحب الغدر فرايته سوداء والعياذ بالله حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن زكيم. قال حدثنا سفيان وهو الثوري عن عبد الله ابن دينار في عام سبع وعشرين ومئة - [00:25:14](#)

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به اي يعرف هذا يغادر بلواءه في واذا هذا يفضح ولما يفضح وهو وهو غادر يعني معناه ان منزلته سيئة يوم القيامة - [00:25:33](#)

نعم احسنت صحيح باب حدثنا محمد ابن كثير عن سفيان الثوري عن هشام عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون اي انكم تختصمون الي - [00:25:52](#)

وانا بشر ولا اخبر للغيب الا بما اخبرني الله تعالى به عن طريق جبريل ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته اي اقدر على بيان مقصوده وهذا من لحنه اذا نطق بحجة - [00:26:19](#)

ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمى فمن قضيت له من اخيه شيئا فلا يأخذ فانما اقطع له قطعة من النار. جزاك الله خير - [00:26:37](#)

فاذا هذا ايضا فيه رد على الحنفية لانه عند ابو حنيفة ان قضاء القاضي يحل الحرام والراجح ان قضاء القاضي لا يحل حراما باب في النكاح يعني انت انت هنا - [00:26:57](#)

يوجد فيها والمسؤول الوالي اعطاك فد حق ليس لك للآخرين هو شسمه واخذه من ذاته واعطاه اياه لا يحل لك هذا بسم الله جزاك الله خير اذاح له ان اراد ان يتقي الله عز وجل فلما فضل بالقاضي وهو يعني لا يحرم حلالا لا يحرم حلالا - [00:27:13](#)

يعني انه يستحل الحرام نعم اه يعني يأخذ اخونا القاضي احنا في انه لا يحاسب عند الله سبحانه وتعالى ديانة يعني؟ ايه القاعدة لان قضاء القاضي يحل الحرام فاذا ما هو قاضي اعطاك حق ليس لك واعطاك ان قامت - [00:27:42](#)

خلص خالص ولكن هو معلوم لا هو عداهم لا عداهم يحل له يعني يحق له يحل لهم في الدنيا ام في الاخرة يعني اوه احسنت هو هذا مذهب الجمهور انه لا يحل له لا في الدنيا ولا في الاخرة بس عند ابي حنيفة يعني يحق له ان يأخذه - [00:28:02](#)

رحم الله جدي ابا جعفر كتب له رئيس الجيش في البصرة ان الارض فلانية دي فكتب الي القاضي اعطي الارض لفلان فوصل الكتاب للقاضي فكتب ثبت لي بالبينة القطعية ان الارض لفلان - [00:28:21](#)

ولا اغير هذا مهما كان الامر يأتي من اين فاوتي بالرسالة قرأها فقال الحمد لله جعلي من قضاة من يردني الى دين الله ولكن في موقف واحد عرف اسمه موسى ابن كذا ابن موسى هكذا اسمه قاضي وابو قاضي - [00:28:41](#)

فبقى خلد له التاريخ هذه وهي الحياة مواقف يعني الثالث من عمر الزير لا نعرفه اليوم اربعطعش جمادى هو توفى عام احدعش جمادى الان تجد الاف الناس يتحدثون به وينشرون قراءته بعضهم جعل له حساب بعضهم جعل له قناة بعضهم عمره اثنين وعشرين سنة - [00:29:00](#)

هذا ما هو السبب؟ لما الانسان يتعامل مع الله سبحانه وتعالى وهو كان متخفيا في عبادته لكن الله سبحانه وتعالى اراد ان يكون عمله نبرة لمن بعده حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة - [00:29:21](#)

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب حتى تستأمر يعني يطلب امرهم فليل يا رسول الله كيف ابنها؟ قال اذا كشفت باعتبار السكوت علامة الربا - [00:29:42](#)

وان كان الشافعي يقول لا ينسب لساكت قط وقال بعض الناس ان لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها اثبت القاضي نكاحها. والزواج يعلم ان الشهادة باطلا. فلا بأس ان يطأها. وهو تزويج صحيح - [00:30:02](#)

نعم وهذا ايضا رد فيه الامام البخاري عن الحنفية حدثنا علي ابن عبد الله وهو ابن المدينة قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة قال حدثنا يحيى ابن سعيد وهو الانصاري عن القاسم وهو ابن محمد ابن - [00:30:28](#)

ابي بكر الصديق ان امرأة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى شيخين من الانصار عبدالرحمن ومجمع ابني جارية قال فلا تخشين فان خنساء بنت حزام انكحها ابوها - [00:30:45](#)

وهي كارهة الولد الحال فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان اما عبدالرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء يعني كيفية صياغة الرواية حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن دفين قال حدثنا شيفان عن يحيى عن ابي سلمة - [00:31:11](#)

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح الذكر حتى تستأمن قالوا كيف ابنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتاج انسانا بشاهدي زور على تزويج امرأة ثيب بامرها - [00:31:34](#)

فاثبت القاضي نكاحها اياه. والزواج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح اي يعني يجوز له ولا بأس بالمقام له معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليثة عن دكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:31:58](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن. قلت ان البكر تستحيي. قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوي رجل جارية

يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه تزوجها يعني من قبل - [00:32:21](#)

فادركت فرضيت اليتيم اي بلغت فرضيت فقبل القاضي شهادة الزور والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوقت يعني هذا يرد على هذا الامام البخاري بقوله قال بعض الناس باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك يعني قوله لما تحرم ما - [00:32:44](#)

الله لك حدثني عبيد ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد ابن اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوى ويحب العسل. شوف هذا الحديث الصحيح - [00:33:11](#)

وليس المؤمنون حلويون لكن الناس لما ركبوا كل صعب نفس صحيح وتلبسوا بالكذب وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن نعم فدخل على حصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحترس. فسألت فسألت عن ذلك فقيل له - [00:33:31](#)

اهدت امرأة من قومها حكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له. هذا امر النساء يوجد فيه تأخذهن العاطفة والغيرة واذا كان الانسان يغار عليه فهذا يعني يدل على فضله - [00:33:59](#)

فذكرت ذلك لسودا وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك. فقولي له يا رسول الله اكلت مغاير واصعب شيه لما الزوج يعني يوصف بانه تشم منه رائحة كريهة فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح - [00:34:23](#)

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتم عليه ان توجد منه الريح وهذا ظاهر لحبه الطيب في اغتساله فانه سيقول ثقتني حصة شربة عسل فقولي له جرت نخله العرفط اي رعت - [00:34:43](#)

وسأقول ذلك ولذلك سبحان الله يبين النحل اذا اكل من الزنجبيل من ورد الزنجبيل يبين في طعمه واذا اكل من القداح يبين طعمه ما هو فيه وانظر الى قدرة الله سبحانه وتعالى - [00:35:02](#)

وسأقول ذلك وقوليه له انت يا خفية. فلما دخل على سودة قالت تقول سوداء؟ اي قالت يا عائشة سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اناديه بالذي قلتي لي وانه لعلى البال فرقا منك اي خوفا - [00:35:17](#)

فالنساء بعضها تضعف للآخرى فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغاير؟ قال لا قالت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرت نخله العرفط - [00:35:38](#)

فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه؟ قال لا حاجة لي به - [00:36:04](#)

قالت تقول سوداء سبحان الله لقد حرماناه. اي منعه من العسل قالت قلت لها اسكتي عندها اصرار وترصد باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون بسم الله نكسر الاحتيال حتى من الطاعون - [00:36:17](#)

يريد في البخاري انها تحتل الحمد لله حدثنا عبد الله ابن مسلمة والقعني عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله ابن عامر ابن ربيعة ان عمر رضي الله عنه خرج الى - [00:36:40](#)

كام فلما جاء سر بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبدالرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه اي على الطاعون - [00:37:05](#)

واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منه فرارا فرجع عمر من سرهم وعن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبدالرحمن باعتبار فيه النهي عن الدخول - [00:37:23](#)

حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر ابن سعد ابن ابي وقاص انه سمع اسامة ابن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع - [00:37:40](#)

اللي هو الطاعون يعني بتراوات ويصيب وقروحي ويصيب الانسان الوجع فقال رجز او عذاب هذا شك من الراغب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فتذهب المرة وتأتي الاخرى يعني يأتي لفترات متقطعة - [00:37:59](#)

فمن سمع بارض فلا يقدم عليه. ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه بعض في الهبة والشفعة اي فيما يشرح من الاحتيال في الرجوع عن الهبة والاحتيال في اسقاط الشفعة. هكذا المقصود - [00:38:20](#)

بل هو نحن ما زلنا في كتاب الحيل ولو سماه ابطال الحيل لصح ذلك وقال بعض الناس يا ابو حنيفة ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى مكث عنده سنين واحتال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة على واحد يعني ما زكاة لا على هذا ولا على هذا - [00:38:43](#)

قال ابو عبد الله فقال فرسول الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكاة يعني خالف النبي صلى الله عليه وسلم في الهبة كانه قد اجاز له الرجوع والانسان لا يحق له ان يرجع في الهبة - [00:39:06](#)

واسقط الزكاة والحوار ان الزكاة حق من حق المال حتى مال اليتيم اذا بلغ النصاب وحال عليه الحمل يزكى لانه حق المال فذكر ان ابا حنيفة في هالمسألة قد خالف الدليل من وجهين - [00:39:16](#)

حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن دكيل قال حدثنا سفيان وهو الثوري عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه - [00:39:31](#)

ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد وهو المسند قال حدثنا هشام ابن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبدالله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم - [00:39:51](#)

معناه ملكا مشتركا مشاعا بين شركاء. قال فاذا وقعت الحدود وخططفت الطرق فلا تفهم. باعتبار كل انسان قد اخذ محلته وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان يأخذ الجار - [00:40:12](#)

دفعة فاشترى سهما من مئة سهم ثم اشترى الباقي وكان الجار الشفع في السهم الاول فلا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن إبراهيم ابن ميسرة قال سمعت عمرو ابن الشريبر - [00:40:33](#)

يقول جاء المسور ابن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد اللي هو خال المسمر فقال ابو رافع للمسور الا تأمر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داره - [00:40:55](#)

فقال لا ازيدها على اربع مئة اما مقطعة واما منجمة قال اعطيت خمس مئة نقدا فمئنته اي البيع ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بثقبه ما بعته - [00:41:15](#)

يعني جار حقه بجواره حتى لا يأتي جار يؤذي الجار او قال ما اعطيتك قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قاله لي هكذا باعتبار الان يعني الشفعة يكون في الشرك - [00:41:34](#)

وتكون ايضا في الجوار حتى لا يؤتى جار يؤذي صاحب هذا البيت وقال بعض الناس يا ابو حنيفة اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشبهة فيهب البائع - [00:41:49](#)

للمشتري الدار يعني البائع حتى ما يتخلص من شفعة الجار مثلا ويحدها ويدفعها اليه ويعوضها الف درهم يعني الراهبية وبعدين عوض عن هاي الهدية فتكون قد وهبها وليس باءها حتى يمنع حق السفر - [00:42:06](#)

فلا يكون للشفيع فيها شفعة باعتبار انها هدية والشفعة ليست بالهبة انما هي في البيت وهذا لا يجوز شرعا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن إبراهيم ابن ميسرة عن عمرو ابن الشريف - [00:42:32](#)

او الشريبر عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع مئة باربع مئة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق في ثقبه ما اعطيته ما اعطيتك - [00:42:50](#)

فمن يغلى بسقل هجرة بسقهم وقال بعض الناس ان اشترى نصيبه دار فاراد ان يبطل الشفع وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه يمين. نعم ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفاء وهب لابنه الصغير ولا يكون عليه من لا يحلف يمينه لانه اشتراه ام لا - [00:43:08](#)

باب احتيال العامل ليهدي له يعني العامل نعمة الحيلة من اجل ان يهدي له شيء حدثني عويد ابن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة وحماد ابن اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي - [00:43:35](#)

قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللثبية فلما جاء حاسبه قال هذا ما لكم وهذا هدية يعني مثلا عيد المعلم هل يحق للمعلم ان يقبل هدية من الطالب؟ للجواب؟ لا - [00:43:51](#)

هب ان المعلم في بيته الطالب في المدرسة هل ان الطالب سيأخذ هدية للمعلم الجواب لا اذا ما اعطاه هدية الا لسبب فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تأتيك هديتك ان كنت صادقا. يعني هذا ما - [00:44:10](#)

فعلوا هذا الشيء الا لاجل ان يرى يراعيهم وهذا يسمى بالمثل العراقي ادهن السير نعم ثم خطبنا فحمد الله واثني عليه شوف عندنا يوم الجمعة يبين للانسان الوقائع وايضا هناك اشياء سريعة تحتاج الى خطوة - [00:44:31](#)

ثم قال اما بعد يعني بعد الحمد لله والثناء عليه فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيه ملمح هو مجرد انه يعمل بامر الله فيأتي فيقول هذا ما لك من هذا الذي لكم. وهذا هدية اهديت لي - [00:44:51](#)

افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تأتيه هديته ووالله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة وما اكثر اولئك الذين يأخذون الاشياء بغير حق - [00:45:13](#)

وبعضهم بتزوير محنا كذا ولا لينا كذا ثم ينالون ما ينالوا هل ايضا اخذه بغير حقهم فلا عرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء وهو صوت البعير او بقرة لها خوار اللي هو سورة البقرة او شاة تيعر - [00:45:33](#)

ثم رفع يده حتى رؤي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت؟ وهذه المسألة مهمة ان الانسان دائما يحاسب نفسه هل ادى حق الله بالتبليغ والدين دعوتي الى الله بصر عيني وسمع اذنيه هذا الراوي هكذا يقول - [00:45:58](#)

انه قد بصره عيناه وانه قد سمعه اذناه ان شاء الله انه قد حفظ وتحمل حق التحمل حدثنا ابو نعيم وهو الفضل ابن دكيم. قال حدثنا سفيان عن ابراهيم ابن ميسرة عن عمرو ابن الشيرير - [00:46:15](#)

عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بثقله اي بالجوار اللصيق حتى لا يأتيه جار يؤذيه وقال بعض الناس وهو ابو حنيفة طبعا العين رد على هذا قال هذا تشنيع بلا وجه - [00:46:34](#)

اذا اشترى دارا بعشرين الف درهم فلا بأس ان يحتال حين يشتري الدار بعشرين الف درهم يعني في اسقاط الشفعة وينقده تسعة الاف درهم وتسعة مئة وتسعة وتسعين. وينقده دينارا بما بقي من العشرين الفا - [00:46:55](#)

يعني مصارخة فان طلب الشفيع اخذها اي بالشفعة بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقت الدار ورجع المشتري على البائع بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم - [00:47:18](#)

وتسعمائة وتسعة وتسعون درهما ودينار لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذا الدار عيبا ولم تستحق فانه يردها عليه بعشرين الف درهم قال ابو عبد الله فجاز هذا الخداع بين المسلمين - [00:47:36](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائبة. لا خبث الى مرض. نعم يعني لا يجوز له ذلك نعم ان يخبث في شيء او ان يخدعه وان يؤذي الاخرين - [00:47:55](#)

حدثنا مسدس قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابراهيم ابن ميسرة عن عمرو ابن الشريد ان ابا رافع ان ابا رافع ساوم سعد ابن مالك بيتا باربع مئة مثقال - [00:48:11](#)

وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار حق لسقبه ما اعطيتك بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التعبير اي تعبير الرؤى وهذا من الابواب المهمة التي ينبغي على الانسان ان يتعلمها لانها من ارث النبوة. وكل انسان يرى - [00:48:27](#)

او يرى كما ان كل انسان يرث ويورث فينبغي ان يتعلم الانسان الموارد فينبغي ان يتعلم الانسان هذا العلم لان هذا العلم فيه ان الانسان يحسن حاله مع ربه كتاب التعبير باب اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة. سبحان الله نحن الان للقرب من نيش الوادي - [00:48:49](#)

قبل اكثر من عشرين عاما وبقيت الرؤيا كأنني اراها الان نعم. فشوف يعني هي الرؤى يعني في الاشياء كان الانسان بعضها يبشر وبعضها يحذر. وبعضها حتى يهيبى للامر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن سهام - [00:49:12](#)

ها وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم - [00:49:38](#)

وكان لا يرى رؤيا الا جاءت به به مثل فلق الصبح شلون الصبح لما يأتي الناس تعرفه انه قد ذهب الليل وجاء الصبح ايضا يرى الشيء

فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد هذا من تفسير الزهري - [00:49:58](#)

الليالي ذوات العدد باعتبار يتحنث فيه الليالي هكذا عبارة عائشة فجينة هو التعبد من قول الزهري تفسيراً لمعنى التحمل وبيتزوج لذلك يعني يستعد لهذا الشيء. ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها. اذا يستعد - [00:50:16](#)

حتى فجاءه الحق اللي هو الملك وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ يعني ماذا اقرأ؟ انا ماذا اقرأ فاخذني فغطتني طبعاً من اجل ان - [00:50:37](#)

يكون السمع والبصر والقلب مع الوحي وهكذا يحفظ الانسان علم لما يركز الانسان حتى يكون حضوره حضور تحصيل وسماعه سماع تحصيل فاخذني فغطتني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا قارئ فغطتني الثانية حتى بلغ مني الجهل -

[00:50:54](#)

ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا لقارئ فغطتني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم هذا اول نجم نزل - [00:51:18](#)

الى هذه البشرية في بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول ما نزل من القرآن وفيه معنى عظيم اقرأ باسم ربك الذي خلق وهذا فيه تذكير من خالقين خلق الانسان من علق فيه بيان لقدرة الله سبحانه وتعالى ان هذا واحد صغير صغير جدا ينطح - [00:51:33](#)

ينطح تقتل بهيرة ثم يخصبها ثم الرحم منكوس فيعلق ثم يتحول بعدها حتى يتحول الى وفيه انك مهما بلغت من المال ومن المنصب ومن الرئاسة ومن غيره انت كنت على قضاء شيء. فخلقك الله من هذه الحلقة فانظر كم انت صغير - [00:51:56](#)

وحتى انت الان وزنك مئة كيلو وطولك مئة وثمانين سنتين كم انت في هذا الكون؟ ما انت الا كل هباءة فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق شرف هنا عندنا كلمة خلق خلق بعدها خلق - [00:52:17](#)

لكن هل هي مملة في غاية الجمال؟ بس انت ولا تتصور انه كلمتين بنفس الكلمة واحدة تلو الاخرى وهذي من بلاغة القرآن خلق الانسان من علق. لما قال اقرأ اقرأ وربك الاكرم - [00:52:33](#)

تكرارا لاهمية القراءة ومكانتها وحاجة الناس الى ان يتفقهوا في ذلة اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم لا يفسر القلم اصبح عندنا القلم الناطق وغيره اصبح يعني ينتفع به نفع عظيم جدا علم الانسان - [00:52:47](#)

ما لم يعلم كل ما علمه الانسان له مما علمه الله اياه وقد خرج الانسان من بطن شينيه لا يعلم شيئاً فرجع بها ترجف بوادره اي تضطرب وتتحرك اكتافه حتى دخل على خديجة - [00:53:04](#)

فقال زملوني زملوني التنبيه والاختفاء واللف الثوب مع ان دستروني حتى انام فزملوه حتى ذهب عنه الروح اللي هو بفتح الراء واللي هو الفزع الراء نفود الروح لان الروح هو القلب - [00:53:21](#)

والروح ومحل الروح فقال يا خديجة ما لي؟ اي ما الذي حصل لي؟ واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي قد خشيت عليه اي على نفسي يعني خشني خاص امر - [00:53:37](#)

مهيب جدا فقالت له كلا ابشر اي ليس الامر كما زعمت بل ابشر هنا بشرته والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ابشر ابشر هذا من السنة فهي سنة قولية وسنة تقريرية - [00:53:52](#)

وايضا ربنا امر قال وبشر الذين امنوا فوالله لا يغنيك الله ابدان الخزي والخزي والعياذ بالله المذلة والهوان اللهم ارض عنا كل خز ومذلة وهوان شوف انت لما قلت هو الخزي تلو الهوان - [00:54:11](#)

من دعيت جلبت بها ثلاثتها قد يقول قال هي نفس الكلمة لماذا نقول هذا لاجل التوكيد وايضا لاجل انه حينما تدعو تدعو الله تعالى باظهار دل الافتقار وهذا يعني يعني الذكر من باب يعني - [00:54:28](#)

الاصنام في دعاء الله سبحانه وتعالى كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدان. ثم بينت لماذا لا يخزيه الدائن؟ لانه قد اتصف باعظم الصفات التي علم حتى في الجاهلية ان صاحبها يوفق ويسدد - [00:54:46](#)

انك لتصل الرحم تفسد الاقارب وتنصحهم وتعينهم وتصدق الحديث وايضا صدق الحديث من اسباب التوفيق وتحمل الكل اللي هذا

هو يعني من لا يستغل في امره الا ان يساعد احد - [00:55:03](#)

وتقر الضيف اي تعظيه القراء وهو الضيافة وتعين على نواب الحق نواب شر والعياذ بالله وهناك نواب حق يعني اسرائيل لما

احترقت وارسلت الطائرة في اطفالها هذه يعني ليست نواب حق - [00:55:23](#)

يعني كان ينبغي ان لا تكثر هذه وينبغي ان ترى هذه الدولة الظالمة التي تقتل ناس ان هي على باطل فهنا تأكيد انه حينما يعين يعين

الناس في نوابهم وفي امورهم التي فيها حق - [00:55:42](#)

ثم انطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابي وكان امرا تنصل

في الجاهلية اي دخل في دين النصرانية - [00:55:59](#)

وكان اي قبل البعثة النبوية وكان يكتب الكتاب العربي في كتب بالعربية من الانجيل اللي هو كان بالسريانية للجلد ما شاء الله ان

يكتب وكان شيئا كبيرا قد عمي الانسان حينما يطيل به العمر يضعف بصره - [00:56:16](#)

وتضعف مفاصله فقالت له خديجة اي ابن عم يعني ابن عمي اسمع من ابن اخيك يعني قائلته تعظيما واطهارا للشفقة بالنبي صلى الله

عليه وسلم والا لن يكن هو ابن اخيه - [00:56:35](#)

فقال ورقة يا ابن اخي ما ترى وهذا من التلطف والترفق والحزن والحسن فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورق هذا

الناموس الناموس اللي هو ضد الجاسوس الجاسوس الذي يأتي بخبر الشر - [00:56:52](#)

والناموس الذي يأتي بخبر الخير اللهم اتنا في هذه الساعة باخبار الخير يا ارحم الراحمين هذا الناموس الذي انزل على موسى يا

ليتنى فيها جزعا هذي هذا التنبيه يا ليتني فيها جزعا اي شاب قوي مثل جذع النخلة. اكون حيا اذ يخرجك قومك - [00:57:07](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني تعجل او مخرجي هم او مخرجيهم؟ فقال ورقة نعم لم يأتي رجل قط بما جئت به الا

عودي من المعادة وان يدركني يومك انطرك نصرا مؤزرا. انظر الى دقته علم انه - [00:57:33](#)

يعني دعوته الايجابية لن تكون سريعة لانه صاحب علم ثم لم ينشب ورقة ان توفي. نعم. وخسر الوحي لم يتتابع. ومعنى لم ينشر اي

لم يلبس حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم كيف لا يحزن؟ وهذا عالم ينفعه ينصره وقد وعده بالنصرة - [00:57:54](#)

في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وتأخر عنه الوحي حتى يتشوق قلبه اليه فيما بلغنا حزنا شوف فيما بلغنا انتبه فيما بلغنا اي هذا

البلاغ حزنا عدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهد الجبال - [00:58:18](#)

يعني هذا بلاغ فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدي له جبريل تبدي فقال يا محمد انك رسول الله حقا اه فيسكن لذلك

جأشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي. الفترة اللي هي انقطاع - [00:58:39](#)

غدا لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة الجبل تبدي له جبريل فقال له مثل ذلك قال ابن عباس نعم فهذا ليس بصحيح وهذا مرسل ارسله

الزهري وهن البخاري ماذا صنع؟ قال فيما بلغنا اتى به بلاغا. نعم - [00:59:00](#)

اذا هذا مرسل وهي رواية ضعيفة واتى بها البخاري ليعلمها علينا وعليه رحمة الله فالق الاصبح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل

هاي في سورة الانعام نعم. باب رؤيا الصالحين - [00:59:23](#)

وقوله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الى فتحا طريا حدثنا عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة

عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:59:46](#)

الرؤية الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. اذا نهاية رؤية يعلمها الانسان وينتفع منها ويتعلم تأويل

الرؤى ولا يتعلمه لاجل حطام الدنيا الفانية فحطام الدنيا يذهب ونصح الناس يبقى وينفع - [01:00:04](#)

باب كان شاب عندنا في الرمادي مصرف جدا بالسيئات وكنت احاول ان انصحها ولا يستجيب فمرة رأى رؤيا جاثني مرعوب فلما

نصحت مباشرة تاب بفضل الله تعالى توبة نصوحا فتأويل الرؤى باب حسن لمن تعلمه علما حسنا - [01:00:27](#)

وغالبه هبة من الوهاب. بعضه قواعد يتعلمها الانسان وغالبه هيبة من الوهاب ومن اراد ان يتقوى فيه فليقرأ كتاب شرح السنة للبعوي

باب الرؤيا من الله الرؤيا من الله والحلم من الشيطان وشيء اخر وهو حديث النفس - [01:00:48](#)

حدثنا احمد بن يوسف وهو احمد ابن عبد الله ابن يونس قال حدثني زهير وهو ابن معاوية قال حدثنا يحيى وهو الانصاري وهو ابن يحيى ابن سعيد الانصاري قال شوف هذا يحدث عيد الانصار يحدث سعيد القبطاني كلاهما كلاهما - [01:01:08](#)

وهذا شيخناك نعم قال سمعت ابا سلمة وابو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت ابا قتادة وهو الحاكم الربيعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان. نعم - [01:01:32](#)

وهذا الحلم الذي فيه احزان وفيه قبائح اذا استيقظ الانسان تسأل عن يساره يسيرا واستعاذ بالله تعالى واذا قام وصلى ركعتين وغير مكانه كان احسن والليل طويل والناس لديها فراغ فعلى الانسان اذا استيقظ من الليل ان لا يدع - [01:01:48](#)

جسده للنوم هكذا بل عليه ان يبادر بطاعة الله تعالى لان قيام الليل يهون قيام يوم القيامة فرينا لما امر نبيه بالسجود في قيام الليل قال ان هؤلاء يحبون العاجلا ويذرون وراءهم يوما ثقيلا فدل على - [01:02:08](#)

انما قد امره بالسجود من اجل ان يهون عليه قيام يوم القيامة حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد اللي هو يزيد ابن عبد الله ابن سامر ابن الهاد - [01:02:29](#)

عن عبدالله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها. واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان - [01:02:45](#)

فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره محمد ابن سيرين كان لما يسأل يقول له اتق الله في الحقيقة ولا تبالي ما ترى في المنام باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. حدثنا مسدس قال حدثنا عبد الله ابن يحيى ابن ابي كثير - [01:03:05](#)

واثنى عليه لقيته باليمام. نعم اي اثنى مسدد على عبد الله ابن يحيى ابن ابي كثير خيرا وهي جملة حالية اي اثنى عليه خيرا حال كونه حدث عنه يعني مسدد اسمى على عبد الله ابن يحيى ابن ابي فاوول مرة يأتينا عبد الله ابن يحيى ابن ابي كثير فاقتضى التنبيه على هذا - [01:03:31](#)

انا ابيه قال حدثنا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه اي من الشيطان لانه يعني بسبب ذلك - [01:03:57](#)

وليبصق عن يساره اذا كان البصاق خفيفا من غير خروج شيء افضل فانها لا تضره. نعم فهذا الشيء لا يضره. نعم قالوا عن ابيه قال حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن هديه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله اي مثل الحديث المذكور انفا - [01:04:16](#)

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة - [01:04:39](#)

ورواه ثابت وحميد واسحاق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء - [01:05:01](#)

جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا ابراهيم ابن حمزة وهو ابو اسحاق القرشي قال حدثني ابن ابي حازم وهو عبد العزيز ابن محمد ابن عبيد والدراوردي نعم ان يزيد عن عبدالله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة - [01:05:21](#)

جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة باب مبشرات عندكم باب مبشرات هذا باب المبشرات حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبقى من النبوة - [01:05:48](#)

ما في الا المبشرات قالوا وما المبشرات؟ قال الرؤيا الصالحة باب رؤيا يوسف عليه السلام هنا سيأتيك ببعض الرؤى وقصة يوسف بدأت برؤيا وانتهت يعني تمام هذه الرؤية وقوله ان قال يوسف لابييه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين - [01:06:15](#)

الى قوله ان ربك عليم حكيم وقوله يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل الى قوله والحقني بالصالحين اللهم الحقنا بالصالحين بعض رؤيا ابراهيم وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك الى قوله انا كذلك نجزي - [01:06:42](#)

المحسنين شوف شكون المحسن ينال جزاء احسانه عاجلا واجلا قال مجاهد اسلم سلم ما امر به اي من الذبح يعني اسلما لله وتله وضع وجهه بالارض باب التباطؤ على الرؤية اي التوافق - [01:07:06](#)

لما تأتي مسألة نفس الرؤية يراها مجموعة هذا هو المقصود بالتواطؤ حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابن عمر - [01:07:25](#)

ان اناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا اروا انها في العشر الاواخر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر باب رؤيا اهل السجون والفساد والشرك - [01:07:42](#)

يعني الرؤيا يعني ليس العبرة بالرأي نعم اصدقوا الناس رؤيا اصدقهم حديثا لكن حتى اهل سوء يرون رؤى بالامكان ان تفسر لقوله ودخل معه السجن فتيان الى قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك - [01:07:58](#)

والذكر افتعل من ذكره. اما قرن ويقرأ ايه امهل انا نسيانا احسنت يعني الدشرة بعد امه اقرأ وادشر بعد امه النسيان وقال ابن عباس يعصرون الاعناب والدهن باعتبار الانسان لما يكثر عنده الفاكهة يحول منها عصيرا - [01:08:18](#)

واذا قلت فقط يأكلها. واذا قلت لا يأكلها يقول لك الان لما تذهب وتجد انواع العصائر هل الانسان ان يحمد ربه تحصنون تحرسون وازالة صوتية. رقم السحاب. ابدأ خليه مفتوح. حدثنا عبد الله ابن - [01:08:47](#)

ابن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعد ان سعيد ابن المسيب واما عبيد اخبراهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبثت يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته - [01:09:09](#)

قال ابو عبد الله يعني لو كنت لاجبته في اول ما دعيت لم اؤخره ترى هذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم انه بين ذلك واراد ان يبين فضل يوسف عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [01:09:35](#)

اذن المؤذن وبان الله تعالى نذهب نصلي هذا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [01:09:54](#)